

مؤشرات إنتاج وتسويق محصول الموز ومحددات الطلب عليه في مصر

أحمد محمد على محمد زيدان^١ و محمد نصر الدين حلمى^٢



^١معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-مركز البحوث الزراعية

^٢قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة الأزهر - فرع أسيوط

Accepted for publication on: 21/8/2021

مقدمة:

إن الدراسات التسويقية تعتنى بدراسة الإنتشار السعري والتكاليف التسويقية للمسار التسويقي، حيث أنها توضح العمليات التسويقية وبالتالي التعرف على أوجه القصور ومعالجتها وتحسين أدائها حتى يمكن تقليل تلك الفروق السعرية وبالتالي تحسين الكفاءة التسويقية، وتعبر تلك الفروق السعرية عن تكلفة الوظائف والخدمات التسويقية التي تؤديها المؤسسات التسويقية الزراعية من تجهيز وتعبئة وشحن وتغليف وتكلفة الفاقد التسويقي بالإضافة لأرباح الوسطاء، بمعنى دخل العناصر المختلفة الداخلة في العمليات التسويقية كالعمل ورأس المال والإدارة بين مرحلة المزرعة ومرحلة المستهلك النهائي بالمسار التسويقي لسلعة^(١). كما يعرف الإنتشار السعري على أنه مجموعة الفروق السعرية أو إجمالي الهوامش التسويقية المطلقة لعدد من المؤسسات أو الوسطاء المتعاملين في كمية معادلة أو مكافئة من سلعة معينة، فالإنتشار السعري للمنتجات الزراعية بين المزارع والمستهلك يشير إلى الفرق بين سعر المستهلك (التجزئة) والسعر الذي يحصل عليه المزارع لكمية مكافئة من المنتجات الزراعية، أو الفرق بين القيمة المزرعية لكمية معادلة للسلعة على مستوى المزرعة (التي تعادل وحدة واحدة على مستوى التجزئة) وسعر المستهلك^(٢).

يعتبر محصول الموز من أهم محاصيل الفاكهة التي يتم استهلاكها للغالبية العظمى من المواطنين، وترجع أهمية هذا المحصول إلى أنه فاكهة ذات قيمة غذائية عالية حيث أنه غنى بالفيتامينات أ، ب، ج والأملاح المعدنية، وهو مصدر للسرارات الحرارية حيث يأتي في الترتيب بعد البلح وقبل البرتقال حيث يمد الإنسان بحوالي ٢٠ جرام يومياً من السرارات الحرارية، ويتساوى الموز مع البلح والبرتقال كأفضل مصادر الفاكهة في الأمداد بالبروتين والدهن بمقدار حوالي ٣٠ جرام يومياً من البروتين و١٠ جرام يومياً من الدهن في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨)، ويعتبر البرتقال بأنواعه من أهم حاصلات الفاكهة المنافسة للموز في السوق المصري حسب ميعاد الحصاد والتسيير ومصدر الفيتامينات^(٣).

الكلمات الدالة: محصول الموز، تسويق الموز، إنتاج الموز

مشكلة البحث:

تتلاخض في وجود ارتفاع مستمر في الفروق السعرية والهوامش التسويقية للموز بين المزرعة وسوق المستهلك النهائي مما ترتب عليه زيادة مضطردة في أسعار الموز في السوق المصري بالأسعار الجارية، حيث ارتفع سعر طن الموز من حوالي ٢٢٥٠ جنيه عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ١٠٩٠٠ جنيه عام ٢٠١٨، بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٣٨٤٪، ونتيجة لتزايد الطلب على الموز والذي قد يرجع لأسباب منها التزايد المستمر في عدد السكان مع ارتفاع الدخل أدى ذلك لانخفاض نصيب الفرد من حوالي ١١,٦٦ كيلو جرام عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ٧,٣٠ كيلو جرام عام ٢٠١٨، وبنسبة انخفاض بلغت حوالي ٣٧٪ وذلك على الرغم من ارتفاع المتاح للاستهلاك القومي من حوالي ٧٨٥ ألف طن عام ٢٠٠٣ إلى حوالي ١٠٦١ ألف طن عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٣٥٪.

هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة تطور مساحة وإنتاج محصول الموز في مصر وكمية الفاقد والمتاح للاستهلاك منه، أيضاً دراسة تطور الإنتشار السعري(إجمالي الفروق السعرية) للمسار التسويقي

للموز من المزرعة للمستهلك، ونصيب مزارعى الموز من مدفوعات المستهلك النهائى فى مصر، بالإضافة إلى دراسة محددات الطلب على الموز فى السوق المصرى خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٣). من خلال تحديد العوامل المحددة للطلب على هذه السلعة كنقطة بداية فى أي محاولة تسعى إلى توفير احتياجات السكان أو ضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات.

مصادر البيانات:

تم الاستعانة بالبيانات الأساسية من واقع البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات الرسمية منها الجهاز المركزى للتعمية العامة والإحصاء، فضلاً عن النشرات الإحصائية الزراعية التى يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة. بالإضافة إلى بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
الطريقة البحثية:

اعتمد البحث في تحليله للبيانات المتحصل عليها على طريقي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي للوصول إلى هدف البحث، كالمتوسطات والنسب المئوية والعرض الجدولى للمقارنات، وتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام بالإضافة لبعض المعادلات الرياضية^(٢) المستخدمة في تحليل كفاءة النشاط التسويقى والأسعار والفرق السعرية بالمسار التسويقى للمنتجات الزراعية من المزرعة للمستهلك النهائى والمتمثلة في الآتى^(١):

- **الانتشار السعوى (إجمالي الفروق السعرية) للمسار التسويقى = سعر الوحدة للمستهلك النهائي - قيمة الكمية المعادلة لها على مستوى المزرعة.**
- **الكمية المعادلة للوحدة من المحصول = كمية الإنتاج المزرعى / كمية الانتاج المتبقى للاستهلاك.**

• **القيمة المزرعية للكمية المعادلة للوحدة من المحصول = الكمية المعادلة للوحدة × سعر المزرعى.**

• **نصيب المزارع من سعر المستهلك أو التجزئة = (قيمة الكمية المعادلة / سعر الوحدة للمستهلك النهائي) × ١٠٠.**

• **نصيب المؤسسات التسويقية من سعر المستهلك أو التجزئة = ١٠٠ - نصيب المزارع = (إجمالي الفروق السعرية / سعر الوحدة للمستهلك النهائي) × ١٠٠.**
وبالإضافة إلى ذلك اعتمد البحث على استخدام أسلوب الإنحدار المتعدد الخطى ولوغاريتمي الكامل والمرحلى Stepwise Regression Procedure، وكذا استخدام الأسلوب الإنقائى وتقدير مصفوفات معاملات الارتباط البسيط Correlation Matrix بين العامل التابع من ناحية والمتغيرات المستقلة المحددة للطلب من ناحية أخرى للتخلص من مشكلة الارتباط الخطى المتعدد بين العوامل المستقلة، وذلك لتحديد أهم العوامل المؤثرة على طلب الموز فى السوق المصرى. كما أن التحليل يجرى لتجنب مشكلة الارتباط أو الازدواج الخطى المتعدد بين المتغيرات المستقلة بأسلوبين^{(٢)(٣)} كالتالى:

أ- أسلوب الإنحدار المتعدد: إيجاد النموذج الكامل (خطى ولوغاريتمي والمفاضلة بينهما) ثم المرحلى، والجدير بالذكر أن هذا الأسلوب هو أولى خطوات الأسلوب الإنقائى بادخال أعلى العوامل المستقلة ارتباطاً بالعامل التابع فقط.

ب- الأسلوب الإنقائى للمتغيرات من المصوفة: إيجاد النموذج الكامل (خطى ولوغاريتمي والمفاضلة بينهما) ثم باستخدام المصوفة يتم تحديد أكثر العوامل تأثيراً وارتباطاً بالعامل التابع، حيث يبدأ النموذج بأقوى المتغيرات ارتباطاً مع المتغير التابع، ويلي ذلك المتغير ذو الدرجة الأقل في الارتباط مع مراعاة المتغيرات المستقلة الداخلية في النموذج واحداً تلو الآخر ضعيفة الارتباط مع بعضها البعض وهكذا. حيث تستبعد المتغيرات المستقلة التي بينها ارتباطاً خطياً بسيطاً يقترب من ± 90 كما يرى كلين Klein أكثر من ± 90 .

نتائج الدراسة:

وفيما يلى نلقى الضوء على تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الموز من ناحية، وتطور كمية وارداته وصادراته والفاقد التسوقي منه خلال المسار التسوقي بين مرحلة المزرعة ومرحلة سوق المستهلك النهائي من الناحية الأخرى للتوصل للمتبقي للاستهلاك المحلي من الموز في مصر خلال فترة الدراسة.

أولاً: تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج واستهلاك محصول الموز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨):

١- تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الموز:

تشير البيانات الواردة بجدول (١) خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) أن المساحة المزروعة من محصول الموز في مصر تراوحت ما بين حد أدنى حوالي ٥٤,٢٧٤ ألف فدان في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قدر بحوالي ٨٢,٠١٦ ألف فدان في عام ٢٠١٨ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٦٦,٧٠٨ ألف فدان.

كما تراوحت المساحة المثمرة بين حد أدنى حوالي ٤٧,٣٤٤ ألف فدان في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قدر بحوالي ٦٩,٧٧٠ ألف فدان في عام ٢٠١٨ بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٥٧,٦٤٠ ألف فدان، في حين تراوحت الإنتاجية الفدانية بين حد أدنى بلغ حوالي ١٧,١٧ طن في عام ٢٠٠٣، وحد أقصى قدر بحوالي ٩٥,٩٥ طن في عام ٢٠٠٨. كما اشارت الدراسة إلى أن إنتاج محصول الموز في مصر بلغ أدنى عام ٢٠٠٦ بحوالي ٩٢,٠٩٥ ألف طن، كما بلغ أقصاه في عام ٢٠١٥ بحوالي ١٣١٤,١٧٧ ألف طن بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٠٨٨,١٥٠ ألف طن خلال فترة الدراسة.

وتوضح معدلات الاتجاه الزمني العام أرقام ٤,٢,١ بجدول (٢) إن مصر حققت زيادة معنوية إحصائياً في كل من المساحة المتاحة لزراعة محصول الموز والمساحة المثمرة وكمية الإنتاج وذلك خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، قدرت بحوالي ٢,٠٣١,١,٥١٥ ألف فدان، ٣٢,٠٩٩ ألف طن على الترتيب، بمعدل سنوي قدر بحوالي ٤,٠٣,٠٤,٥٣,٦٣,٩٥٪ من متوسط كل منها البالغ حوالي ٦٦,٧٠٨,٥٧,٦٤٠ ألف فدان، ١٠٨٨,١٥٠ ألف طن على الترتيب، في حين لم تثبت معنوية النموذج المقدر للإنتاجية خلال فترة الدراسة.

٢- تطور الميزان السلعي والفاقد والمتاح للاستهلاك من محصول الموز:

تلعب زيادة كمية الواردات من الموز عن صادراته بالإضافة لتقليل الفاقد من المحصول خلال مساره التسوقي من المزرعة لسوق المستهلك النهائي دوراً هاماً في زيادة الكمية المتاحة للاستهلاك والمتبقي للغذاء الآمن وبالتالي الغذاء الصافي من الموز، ففي حين بلغت كمية الواردات والغذاء صافي حوالي ١,٠٠٠,٥٢٥,٨٧٠ ألف طن على الترتيب في بداية فترة الدراسة عام ٢٠٠٣، حدث فائض تصديرى من كمية واردات الموز عن صادراته في العام الأخير من الدراسة ٢٠١٨ بلغ حوالي ٣٣ ألف طن وفائد تسويقى بلغ حوالي ٢٠١ ألف طن، مما ترتب عليه بلوغ كمية الإنتاج المتاحه للاستهلاك من الموز حوالي ١٠٦٠,٨١٢ ألف طن وغذاء صافى حوالي ٧٤٤,٧١٠ ألف طن. كما بلغت كمية الفاقد التسوقي أقصاها عام ٢٠١٥ بحوالي ٢١٥ ألف طن، ومتاح للاستهلاك حوالي ١١٢٦,١٧٧ ألف طن، وغذاء صافى من الموز قدر بحوالي ٧٥٤,٥٣٩ ألف طن في نفس العام أيضاً. وبتقدير معدلات الاتجاه الزمني العام أرقام ٦,٧,٨,٩ الموضحة بجدول (٢) إن زيادة معنوية إحصائياً حققتها مصر في كل من الصادرات من محصول الموز بلغت حوالي ٤٧,١ ألف طن، وبمعدل سنوى بلغ حوالي ٧٢,١٪، وكذلك كمية الفاقد من الإنتاج من محصول الموز بزيادة معنوية إحصائياً خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٢٣١,١٠,١ ألف طن، وبمعدل سنوى بلغ حوالي ٨٢,٦٪، وتلك الكمية من الفاقد استقطعت من كمية الإنتاج المتاحة للاستهلاك حيث بلغت الزيادة المعنوية في كمية المتاح للاستهلاك من الموز حوالي ١٢٠,٢٢ ألف طن، وفي الغذاء الصافى من الموز حوالي ٨٢,١٤ ألف طن، وبمعدل سنوى

بلغ حوالي ٣٥٪؎ . فى حين لم تثبت معنوية النموذج لكمية الواردات من محصول الموز خلال الفترة الدراسة.

جدول ١. تطور مساحة وإنتاج واستهلاك الموز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

المساحة: ألف فدان، الكمية: ألف طن، الإنتاجية: طن/فدان

كمية الإنتاج المتاحه للاستهلاك للغاء صافى (الإنسان) (غذاء صافى) ^١	كمية الإنتاج المتاحه للاستهلاك (متبقى لغذاء الإنسان)	كمية الفاقد	الميزان السلعى وفرق المخزون			كمية الإنتاج المحلى	الإنتاجية	المساحة المثمرة	المساحة المزروعة	البيان السنة
			فرق مخزون	كمية الصادرات مخزون	كمية واردات					
٥٢٥,٨٧٠	٧٨٤,٨٨٠	٨٧	٠	٠	١	٨٧٠,٨٨٠	١٧,١٧	٥٠,٧١١	٥٩,٦٥١	٢٠٠٣
٥٢٧,٣٧٢	٧٨٧,١٢٣	٨٨	٠	١	١	٨٧٥,١٢٣	١٧,٢٩	٥٠,٦٢٢	٥٦,٤٢٢	٢٠٠٤
٥٥٢,٠٨٠	٨٢٤,٠٠٠	٩١	٠	١١	٣	٩٢٤,٠٠٠	١٨,٨٦	٤٨,٩٨٣	٥٥,٣٤٨	٢٠٠٥
٥١٣,٢٨٢	٧٦٦,٠٩٢	٨٥	٠	١٠	٦	٨٥٥,٠٩٢	١٨,٥٦	٤٧,٣٤٤	٥٤,٢٧٤	٢٠٠٦
٥٦٧,٧٧٧	٨٤٧,٤٢٩	٩٤	٠	٩	٥	٩٤٥,٤٢٩	١٨,٤١	٥١,٣٥٩	٥٨,٥٧٢	٢٠٠٧
٦٤٠,٨٢٤	٩٥٦,٤٥٣	١٠٦	٠	٩	٩	١٠٦٢,٤٥٣	٢٠,٩٥	٥٦,٥٠٨	٦٠,٠٥٢	٢٠٠٨
٦٦٤,٣١٦	٩٩١,٥١٧	١١١	٠	٢٠	٢	١١٢٠,٥١٧	١٩,٦٦	٥٧,٠٠٧	٦١,٩١٩	٢٠٠٩
٥٨١,٥٢٤	٨٦٧,٩٤٦	١٦٥	١٤	٢٠	١٠	١٠٢٨,٩٤٦	١٩,٠٧	٥٣,٩٦٤	٥٨,٨٠٤	٢٠١٠
٦٠٥,٨٤٣	٩٠٤,٢٤٣	١٧١	٥	١٠	٢٦	١٠٥٤,٢٤٣	١٨,٨٥	٥٥,٩٤١	٦٢,٣١٨	٢٠١١
٦٥٨,٤٦١	٩٨٢,٧٧٧	١٨٧	٠	٤	٤٤	١١٢٩,٧٧٧	١٨,٩٣	٥٩,٦٩٧	٦٧,٨٨١	٢٠١٢
٦٦٦,٨٠٠	٩٩٥,٢٢٤	١٩٠	٢	١٩	٤٤	١١٥٨,٢٢٤	١٩,٢٧	٦٠,٠٩٠	٧٢,٩٥٣	٢٠١٣
٧١٩,٣٤١	١٠٧٣,٦٤٤	٢٠٥	(١)	١٥	١١	١٢٨٣,٦٤٤	١٩,٥٩	٦٥,٥١٠	٧٤,٦٢٢	٢٠١٤
٧٥٤,٥٣٩	١١٢٦,١٧٧	٢١٥	٠	٧	٣٤	١٣١٤,١٧٧	٢٠,٠٦	٦٥,٤٩٧	٧٩,٨٥٧	٢٠١٥
٧٩٦,١٨٢	١٠٣٩,٥٧٧	١٩٨	٩	١١	٢٥	١٢١٤,٥٧٧	١٨,١٩	٦٦,٧٦٢	٨١,٠٤٥	٢٠١٦
٧٠٨,١٩٠	١٠٥٧,٠٠٠	٢٠١	٢	٣٠	٥	١٢٨١,٠٠٠	١٨,٧٦	٦٨,٢٦٦	٨١,٩٩٧	٢٠١٧
٧١٠,٧٤٤	١٠٦٠,٨١٢	٢٠١	٢	٤٠	٧	١٢٩٢,٨١٢	١٨,٥٣	٦٩,٧٧٠	٨٢,٠١٦	٢٠١٨
٦٣٠,٨٢٢	٩٤١,٥٢٥	١٥٠	٢,٠٦	١٣,٥٠	١٤,٥٦	١٠٨٨,١٥٠	١٨,٨٨	٥٧,٦٤٠	٦٦,٧٠٨	متوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاحه للاستهلاك لأهم السلع الإستراتيجية في قطاع المواد الغذائية، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعداد العامة والإحصاء، نشرة تغيرات الدخل من القطاع الزراعي، أعداد مختلفة.
- فرق المخزون = مخزون أول المدة - مخزون آخر المدة. **الغذاء الصافي** = المتبقى لغذاء الإنسان \times ٦٧٪؎ معامل استخراج. - الأرقام مابين القوسين بالجدول تشير إلى أن مخزون آخر المدة أكبر من أول المدة.

جدول ٢. معدلات الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاج واستهلاك الموز في مصر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣).

المتغير التابع	م	معادلة الاتجاه العام	متوسط الفترة	متوسط التغير المئوي (%)	متوسط الكمي (الف طن)	ر	ف
							متوسط التغير
المساحة المزروعة	١	$\text{ص} = ٤٤٤ + ٤٩,٤٣١ \times س - ٢,٠٣١$ **(٩,٧٤)	٦٦,٧٠٨	٣,٠٤	٢,٠٣١	٠,٨٧١٠	**٩٤,٩١
المساحة المثمرة	٢	$\text{ص} = ٥٨ + ٤٤,٧٦٢ \times س - ١,٥١٥$ **(١١,٧٤)	٥٧,٦٤٠	٢,٦٣	١,٥١٥	٠,٩٠٨٠	**١٣٧,٨٤
الإنتاجية	٣	$\text{ص} = ٥٨ + ١٨,٢٥٨ \times س - ٠,٠٧$ (١,٣٨)	١٨,٨٨	٠,٣٨	٠,٠٧	٠,١٢٠٠	١,٩٠
كمية الإنتاج	٤	$\text{ص} = ٥٨ + ٨١٥,٣١ \times س - ٣٢,٠٩٩$ **(١٠,٩٢)	١٠٨٨,١٥٠	٢,٩٥	٣٢,٠٩٩	٠,٨٩٥٠	**١١٩,٢١
الواردات	٥	$\text{ص} = ٥٨ + ٤٦٣ + ٢,١٢٥ \times س - ١,٩٦$ (١,٩٦)	١٤,٥٦	١٠,٠٥	١,٤٦٣	٠,٢١٥٠	٣,٨٣
ال الصادرات	٦	$\text{ص} = ٥٨ + ١,٤٤٧ + ١,٢٠٠ \times س - ١,٤٤٧$ **(٣,٢٨)	١٣,٥٠	١٠,٧٢	١,٤٤٧	٠,٤٣٤٠	**١٠,٧٤
كمية الفاقد	٧	$\text{ص} = ٥٨ + ٦٢,٧٢٥ + ٦٢,٢٣١ \times س - ٠,٢٣١$ **(٠,٠٧)	١٥٠,٠٠	٦,٨٢	١٠,٢٣١	٠,٨٧٩٠	**١٠١,٤١
كمية الإنتاج المتاحه للاستهلاك (المتبقي للغذاء الأنسان)	٨	$\text{ص} = ٥٨ + ٧٥٣,٥١ + ٢٢,١٢٠ \times س - ٢٢,١٢٠$ **(٧,٨١)	٩٤١,٥٢٥	٢,٣٥	٢٢,١٢٠	٠,٨١٣٠	**٦٠,٩٦
كمية الإنتاج المتاحه للاستهلاك (غذاء صافي)	٩	$\text{ص} = ٥٨ + ٥٠٤,٨٥ + ١٤,٨٢ \times س - ١٤,٨٢$ **(٧,٨١)	٦٣٠,٨٢٢	٢,٣٥	١٤,٨٢	٠,٨١٣٠	**٦٠,٩٦

المصدر : حسبت من بيانات جدول (١).

حيث أن: $ص_ه$ = القيمة التقديرية لمساحة بالألاف فدان وللكلمة بالألف طن بالسنة $ه$. حيث $ه =$ ترتيب عنصر الزمن . $س_ه$ = ١٦,٠٠٠, ٣, ٢, ١ . $*$ معنوي عند مستوى (%) . تشير الأرقام ما بين القوسين إلى قيمة ت المحسوبة . ** معنوي عند مستوى (%) .

ثانياً: الإنتشار السعري بين المزرعة والمستهلك بالمسار التسويقى للموز وتوزيع مدفوّعات المستهلك:

ترجع أهمية دراسة الإنتشار السعري بين المزرعة والمستهلك (الجزء) أن الجزء الأكبر من الإنتشار السعري يكون من نصيب الوسطاء والمؤسسات التسويقية، لذلك يجب تحديد أي من المراحل التسويقية يحصل على النصيب الأكبر من الأرباح ليتم خفضها ومن ثم مساعدة المزارع لتحسين مستوى الكفاءة التسويقية التي تتم بها العمليات التسويقية لمحصول معين.

أ- تطور السعر المزرعى وسعر المستهلك (الجزء) فى المسار التسويقى للموز فى مصر:
وتبيّن من بيانات جدول (٣) أن السعر المزرعى للطن من كمية إنتاج الموز المحلى فى مصر خلال فترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٠٣) بلغ حوالي ١٣٥٤ جنيه للطن فى عام ٢٠٠٣، فى حين بلغ حوالي ٥٥٧٠ جنيه للطن فى عام ٢٠١٨، وهناك زيادة معنوية إحصائيا سنوياً لسعر المزرعى للموز بلغت حوالي ٠٢٦٠،٠٢٥٩ جنيه للطن، وبمعدل حوالي ٩,٠٧% من متوسط الفترة والبالغ نحو ٢٨٥٦ جنيه للطن كما وهو مبين بالمعادلة رقم ١ بجدول (٤). في حين اتضح أن سعر المستهلك النهائي بلغ في العام الأول من الدراسة حوالي ٢٢٥٠ جنيه للطن من الموز بينما بلغ حوالي ١٠٩٠٠ جنيه للطن في العام الأخير من الدراسة، وبينت المعادلة رقم ٢ بجدول (٤) الزيادة المعنوية إحصائيا سنوياً لسعر المستهلك بلغت حوالي ٦٢٠،٦٧٦ جنيه للطن، وبمعدل حوالي ١١,٩٩% من متوسط الفترة والبالغ نحو ٥٢٦٠ جنيه للطن. وبلغ معامل التحديد حوالي ٩١٠٠،٠٠،٨٩٩٠،٠، بمعنى أن نسبة مسؤولية التغيير في ترتيب عنصر الزمن خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٩١,٠٠٪، ٩٠٪، ٩١,٠٪ من التغيرات الحادثة في السعر المزرعى وسعر مستهلك الموز على الترتيب.

بـ- تطور الكمية المعادلة والقيمة المزرعية للكمية المعادلة للموز:

وبمطالعة جدول (٣) اتضح أن الكمية المعادلة من محصول الموز لدى المزارع على مستوى المزرعة والتى تعادل ١,٠٠ طن من الموز التى تصل للمستهلك النهائى بلغت حوالي ١,٥٣ طن وبقيمة بلغت حوالي ٣٣٣٣ جنيه/طن لمتوسط فترة الدراسة، وتبيّن من تقدير معادلات الاتجاه العام رقم ٣، بجدول (٤) الزيادة المعنوية إحصائيا سنوياً لكل من الكمية المعادلة من الموز وقيمتها بمقدار بلغ حوالي ٠,٠٧ طن، ٣٤٦ جنيه/طن، وبمعدل سنوى حوالي ٦١٪، ٩٦٤٪ على الترتيب، وبمعامل تحديد قدر بحوالى ٠,٧٩٨٠، ٩٠٪، ٢٠٪، ٧٩٪، ٨٠٪ من التغيرات الحادثة فى كمية المعادلة للموز وقيمتها ترجع للتغير فى ترتيب الزمن خلال فترة الدراسة.

جـ- الإنتشار السعري بين المزرعة وسوق المستهلك (التجزئة) وتوزيع مدفوعات مستهلك الموز فى مصر:

بين جدول (٣) إجمالي الفروق السعرية (الهوامش التسويقية) بين القيمة المزرعية للكمية المعادلة على مستوى المزرعة والتى تعادل طن للمستهلك وسعر المستهلك النهائى للموز خلال فترة الدراسة، ففى حين بلغ فى العام الأول ٢٠٠٣ حوالي ٧٤٨ جنيه للطن، فقد بلغ حوالي ٤١١٢ جنيه للطن فى العام الاخير من الدراسة ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه العام رقم ٥ بجدول (٤) بينت الزيادة المعنوية إحصائيا سنوياً لإجمالي الفروق السعرية بالمسار التسويقى للموز بمقدار بلغ حوالي ٣٠٩٪، ١٦٠٥٪ من متوسط إجمالي تلك الفروق السعرية خلال فترة الدراسة البالغ ١٩٢٧ جنيه للطن سنوياً. وبمعامل تحديد قدر بحوالى ٠,٨١٣٠، ٣٠٪، ٨١٪، ٣٠٪ من التغيرات الحادثة فى إجمالي الفروق السعرية ترجع للتغير فى ترتيب الزمن خلال فترة الدراسة.

جدول ٣. الإنتشار السعري وتوزيع مدفوعات المستهلك لمحصول الموز فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨).
الكمية: ألف طن السعر: جنيه/طن

البيان / السنة	السعر المزرعى المحلى	كمية الإنتاج المتاحة للاستهلاك (متبقى لذخاء الأسان)	كمية الإنتاج المتاحة للاستهلاك (متبقى لذخاء الأسان)	قيمة الكمية المعادلة للطن	الفروق السعرية للطن (الاحتشار السعري)	توزيع مدفوعات المستهلك (%)	نصيب المؤسسات التسويقية	نصيب المزارع	توزيع مدفوعات المستهلك	
									السنة	المزارع
٢٠٠٣	٨٧٠,٨٨٠	٧٨٤,٨٨٠	٢٢٥٠	١,١١٠	١٥٠٢	٧٤٨	٦٦,٧٧	٣٣,٣٣		
٢٠٠٤	٨٧٥,١٢٣	٧٨٧,١٢٣	٢٢٦٠	١,١١٢	١٧٠٩	٥٥١	٧٥,٦١	٢٤,٣٩		
٢٠٠٥	٩٢٤,٠٠٠	٨٢٤,٠٠٠	١٩١٠	١,١٢١	١٧٦٨	١٤٢	٩٢,٥٦	٧,٤١		
٢٠٠٦	٨٥٥,٩٩٢	٧٦٦,٩٩٢	٢٠٦٠	١,١١٦	١٨٥٠	٢١٠	٨٩,٧٨	١٠,٢٢		
٢٠٠٧	٩٤٥,٤٢٩	٨٤٧,٤٢٩	٢٤٦٠	١,١١٥	١٩٨٤	٤٧٦	٨٠,٦٣	١٩,٣٧		
٢٠٠٨	١٠٦٢,٤٥٣	٩٥٦,٤٥٣	٣١٥٠	١,١١١	٢١٠٤	٦٦,٧٩	٦٦,٧٩	٣٣,٢١		
٢٠٠٩	١١٢٠,٥١٧	٩٩١,٥١٧	٣٦٢٠	١,١٣٠	٢٣٥١	١٢٦٩	٦٤,٩٣	٣٥,٠٧		
٢٠١٠	١٠٢٨,٩٤٦	٨٦٧,٩٤٦	٣٨٧٠	١,١٨٥	٢٧٢٩	١١٤١	٧٠,٥٢	٢٩,٤٨		
٢٠١١	١٠٥٤,٢٤٣	٩٠٤,٢٤٣	٥٤٣٠	١,١٦٦	٣٧٨١	١٦٤٩	٦٩,٦٣	٣٠,٣٧		
٢٠١٢	١١٢٩,٧٧٧	٩٨٢,٧٧٧	٥٦٣٠	١,١٥٠	٣٨١٩	١٨١١	٦٧,٨٣	٣٢,١٧		
٢٠١٣	١١٥٨,٢٢٤	٩٩٥,٢٢٤	٣٦٢٠	١,١٦٤	٣٨٩٢	٢١٢٨	٦٤,٦٥	٣٥,٣٥		
٢٠١٤	١٢٨٣,٦٤٤	١٠٧٣,٦٤٤	٥٨٦٠	١,١٩٦	٤٠٠٤	١٨٥٦	٦٨,٣٣	٣١,٦٧		
٢٠١٥	١٣١٤,١٧٧	١١٢٦,١٧٧	٨٣٠٠	١,١٦٧	٤٤١٢	٣٨٨٨	٥٣,١٦	٤٦,٨٤		
٢٠١٦	١٢١٤,٠٧٧	١٠٣٩,٠٧٧	٩٦٠٠	١,١٦٨	٤٤٦٠	٤٦٠٠	٤٩,٢٣	٥٠,٧٧		
٢٠١٧	١٢٨١,٠٠٠	١١٣٨٠	١١٣٨٠	١,٢١٢	٦١٧٢	٥٢٠٨	٥٤,٢٤	٤٥,٧٦		
٢٠١٨	١٢٩٢,٨١٢	١٠٦٠,٨١٢	٥٥٧٠	١,٢١٩	٦٧٨٨	٤١١٢	٦٢,٢٨	٣٧,٧٢		
المتوسط	١٠٨٨,١٥٠	٩٤١,٥٤٥	٥٢٦٠	١,١٥٣	٣٣٣٣	١٩٢٧	٦٨,٥٦	٣١,٤٤		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمناج لأهم السلع الإستراتيجية فى قطاع المواد الغذائية، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول ٤. معدلات الاتجاه الزمني العام للانتشار السعري وتوزيع مدفوعات المستهلك للمحصول الموز في مصر.

التابع	م	معادلة الاتجاه العام				المتغير التابع
		المتوسط التغير	المتوسط	الفترة	المتوسط	
	٢	المتوسط (%)	المكمي (جنيه/طن)	الفترة		ف
السعر المزدوج	١	ص ^٨ =٤٠٠٠ +٥٦٤٠٢٥٩٠٢٦ س ه				**١٤١,٨٩
١	٠,٩١٠٠	٩,٠٧	٢٥٩,٠٢٦	٢٨٥٦		
سعر المستهلك	٢	ص ^٨ =٦٣٠٠٧٥٠٠ +١٠٠٠٧٥٠٠ س ه				**١٢٤,١٦
٢	٠,٨٩٩٠	١١,٩٩	٦٣٠,٦٧٦	٥٢٦٠		
الكمية المعادلة	٣	ص ^٨ =١,٠٩٣٠٠ س ه +٠٠٧٠٠				**٥٥,٣١
٣	٠,٧٩٨٠	٠,٦١	٠,٠٠٧	١,١٥٣		
قيمة المزرعية للكمية المعادلة	٤	ص ^٨ =٣٢١٣٤٦ +٦٠١٣٧٥ س ه				**١٢٨,٧٠
٤	٠,٩٠٢٠	٩,٦٤	٣٢١,٣٤٦	٣٣٣٣		
الانتشار السعري (اجمالي الفروق السعرية)	٥	ص ^٨ =٣٣٣٣ +٧٠٢١٢٥ س ه				**٦٠,٨٧
٥	٠,٨١٣٠	١٦,٠٥	٣٠٩,٣٣١	١٩٢٧		
نصيب المزارع	٦	ص ^٨ =٨٤٠٦٣ -٨٤٠٨٤٠٦٣ س ه				**١٦,٠٦
٦	٠,٥٣٤٠	(٢,٦٦)	(١,٨٢٤)	٦٨,٥٦		
نصيب المؤسسات التسويقية	٧	ص ^٨ =١٥٩٣١ +١٥٩٣١ س ه				**١٦,٠٦
٧	٠,٥٣٤٠	٥,٨٠	١,٨٢٥	٣١,٤٤		

المصدر : حسبت من بيانات الجدول رقم (٣).

حيث أن: ص^٨ = القيمة التقديرية لقيمة بالجنيه/طن بالسنة ه . س ه = ترتيب عنصر الزمن . تشير الأرقام ما بين التوسيعين إلى قيمة مت المحسوبة . ** معنوي عند مستوى (١%) .

وبدراسة توزيع مدفوعات المستهلك للوحدة المشتراء (طن) من الموز خلال فترة الدراسة على كل من مزارعى والمؤسسات التسويقية لمحصول الموز فى مصر ويعد ذلك معياراً لتحسين الكفاءة التسويقية للمزارعين، فقد تبين أن نصيب المزارع من توزيع مدفوعات المستهلك بلغت فى بداية الفترة عام ٢٠٠٣ نحو ٦٦,٧٧%، بينما استحوذت والمؤسسات التسويقية والوسطاء على نحو حوالي ٣٣,٣% من سعر المستهلك النهائي كما هو مبين بجدول (٣)، فى حين فى نهايتها عام ٢٠١٨ بلغ نصيب المزارع والمؤسسات التسويقية على الترتيب نحو ٢٨,٢٨% و ٣٧,٧٢%. وبينت معدلات الاتجاه العام رقم ٦، بجدول (٤) النقص المعنوى إحصائياً سنوياً لنصيب المزارع بمقدار بلغ نحو ٢٦,٢%، وبمعدل ١,٨٢٤% من متوسط سعر المستهلك لفترة الدراسة البالغ نحو ٦٨,٥٩%، فى حين أن هناك زيادة معنوية إحصائياً لنصيب المؤسسات التسويقية بمقدار سنوى نحو ٨٠,١%، وبمعدل نحو ١,٨٢٤% من متوسط سعر المستهلك لفترة الدراسة البالغ نحو ٤٤,٤%.

ثالثاً: نتائج تقدير دالة الطلب على الموز :

بمطالعة جداول أرقام (٥)، (٦) يمكن حصر معالم دالة طلب سوق الموز في العوامل التالية:

المتغير التابع "ص" وهو عبارة عن الإستهلاك المحلي من الموز بالألف طن في السنة والذي يشير إلى إجمالي الكمية المطلوبة من مستهلكى الموز في مصر.

المتغيرات المستقلة وهي:

س١: حجم الدخل الفردي بالجنيه في السنة.

س٢: الإنتاج المحلي من الموز بالألف طن.

س٣: الواردات من الموز بالألف طن.

س٤: سعر الموز المستورد بالجنيه/طن.

س٥: عدد السكان(المستهلكين) بالألف نسمة.

س٦: النسبة السعرية بين الموز المحلي

والبرتقال.

س٧: الإنتاج المحلي من البرتقال بالألف طن.

س٨: سعر الموز المحلي بالجنيه/طن.

وقدرت دالة الطلب على الموز بأسلوبين:

أ- أسلوب الانحدار المتعدد: ولتقدير دالة الطلب باستخدام هذا الأسلوب في الصورتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة كما هو مبين بالمعادلات أرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ (جدول ٦) تبين أن الصورة الخطية أفضل من اللوغاريتمية سواء الكاملة أو المرحلية لأنها أعلى في المعنوية حيث بلغت قيمة $F = 39^{**}$ ، كما اتضح أن الصورة الخطية المرحلية أفضل من اللوغاريتمية المرحلية لأنها أعلى في المعنوية ومعامل التحديد المعدل حيث بلغت قيمة $F = 19^{**}$ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي ٩٨٤٠، بمعنى أن نسبة مسؤولية متغيرات النموذج عن حوالي ٩٨٪ من التغيرات الحادثة في الإستهلاك المحلي، وتتضمن هذا النموذج العاملان المستقلان (س٢) كمية الإنتاج المحلي من الموز (س٦)، عدد السكان أو مستهلكي الموز في السنة، وهذا يتفق مع المنطق الإحصائي.

وقدرت مرونة الطلب للتغير النسبي للاستهلاك المحلي من الموز إلى التغير النسبي في الإنتاج المحلي من الموز (س٢) بحوالي ٦١٪ وهي ذات إشارة موجبة وأكبر من الواحد الصحيح والعلاقة طردية مرنة نسبياً، بمعنى أن زيادة كمية الإنتاج المحلي من الموز سوف تؤدي إلى زيادة أكبر في الإستهلاك المحلي منه، أي ارتفاع كمية الإنتاج المحلي من الموز بنسبة ٦٪ يتربّب عليه زيادة الإستهلاك من الموز بنسبة ٦٪ في السنة، كما قدرت مرونة الطلب للاستهلاك المحلي من الموز إلى عدد السكان أو مستهلكي الموز المحلي (س٦) بـ ٣٤٪، فبلغت حوالي ٣٤٪ وهي ذات إشارة سالبة وأقل من الواحد الصحيح أي العلاقة عكسية غير مرنة نسبياً.

ب- الأسلوب الإنقاذي للمتغيرات من المصفوفة: حيث يتم تحديد أكثر العوامل تأثيراً وذات الارتباط القوى بالعامل التابع، مع استبعاد العوامل الأقل ارتباطاً مع المتغير التابع وهي س٢، س٧، كما هو موضح بجدول (٧) ثم نبدأ نموذج دالة الطلب بأقوى المتغيرات ارتباطاً مع المتغير التابع وهو المتغير (س٢) المتمثل في الإنتاج المحلي من الموز بالآلاف طن، مع مراعاه أن المتغيرات المستقلة الداخلية في النموذج واحداً تلو الآخر ضعيفة الارتباط مع بعضها البعض، حيث تستبعد المتغيرات المستقلة التي بينها ارتباط خطى بسيط يقترب من $\pm 90\%$ كما يري Klein (١١) أكثر من $\pm 90\%$ ، واحداً تلو الآخر حتى نصل للنموذج المطلوب للدالة والذي يتمشى مع المنطق الاقتصادي. ومن ثم تستبعد العوامل الأكثر ارتباطاً مع المتغير (س٢)، وهي كل من (س١، س٩، س٦، س٨). ويليه المتغير (س٢) في النموذج المتغير ذو الدرجة الأقل منه ارتباطاً مع التابع وهو المتغير (س٤)، المتمثل في سعر الموز المحلي بالجنيه للطن ويعتبر أقل العوامل ارتباطاً ذاتي مع المتغير (س٢)، وبالتالي يتضمن هذا النموذج كما هو مبين بالمعادلة رقم ٥ بجدول (٦) أدخل العاملان المستقلان (س٢) كمية الإنتاج المحلي من الموز (س٦)، سعر المستهلك بالجنيه للطن من الموز المحلي، وهو المتغير ذو الدرجة الأقل في الارتباط ببعضهما البعض والأكثر ارتباطاً بالمتغير التابع (س٤) بالمصفوفة. وهذا يتمشى مع المنطق الاقتصادي.

جدول ٥. العوامل المحددة لطلب سوق الموز في مصر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣).

الإنتاج المحلي من البرتقال (ألف طن)	النسبة السعرية للجوز والبرتقال (%) (%)	عدد السكان (ألف نسمة)	سعر كجم للموز المستورد (جنيه/طن)	سعر كجم للموز المحلي (جنيه/طن)	كمية الواردات (ألف طن)	الإنتاج المحلي (ألف طن)	الدخل الفردي (جنيه/سنة)	الاستهلاك المحلي (ألف طن)	البيان / السنة
									٢٠٠٣
									٢٠٠٤
١٧٦٨	٢,١	٦٦٦٢٨	٢٠٤٠	٢٢٥٠	١	٨٧٠,٨٨	٧٩٤٤	٧٨٤,٨٨	٢٠٠٣
١٨٥٠	١,٦١	٦٧٩٦٥	١٨٥٠	٢٢٦٠	١	٨٧٥,١٢٣	٩٥٧٦	٧٨٧,١٢٣	٢٠٠٤
١٩٤٠	١,٤٦	٦٩٣٠٤	١٥٠٠	١٩١٠	٣	٩٢٤,٠٠٠	٩٩٦٠	٨٢٤,٠٠٠	٢٠٠٥
٢١٢٠	١,٤٩	٧٢٢١٢	١٦٠٠	٢٠٦٠	٦	٨٥٥,٠٩٢	١١٢٩٢	٧٦٦,٠٩٢	٢٠٠٦
٢٠٥٥	١,٤٦	٧٣٦٠٨	١٣٧٠	٢٤٦٠	٥	٩٤٥,٤٢٩	١١٩٨٨	٨٤٧,٤٢٩	٢٠٠٧
٢١٣٨	١,٣٨	٧٥٢٢٥	١٢١٠	٣١٥٠	٩	١٠٦٢,٤٥٣	١٥٧٦٨	٩٥٦,٤٥٣	٢٠٠٨
٢٣٧٢	١,٦	٧٦٨٢٢	٦٩٥٠	٣٦٢٠	٢	١١٢٠,٥١٧	١٧٩٨٨	٩٩١,٥١٧	٢٠٠٩
٢٤٠١	١,٤	٧٨٧٧٢٨	٢٩٨٠	٣٨٧٠	١٠	١٠٢٨,٩٤٦	١٨٣١٢	٨٦٧,٩٤٦	٢٠١٠
٢٥٧٨	٢,٠٣	٨٠٤١٠	٣١٦٠	٥٤٣٠	٢٦	١٠٥٤,٢٤٣	٢١٢٧٦	٩٠٤,٢٤٣	٢٠١١
٢٧٨٦	١,٩١	٨٢٥٥٠	٣١٧٠	٥٦٣٠	٤٤	١١٢٩,٧٧٧	٣٠٠٤٨	٩٨٢,٧٧٧	٢٠١٢
٢٨٥٥	١,٦٩	٨٤٦٢٤	٧٠٤٠	٦٠٢٠	٤٤	١١٥٨,٢٢٤	٣٠٦٤٨	٩٩٥,٢٢٤	٢٠١٣
٣١٣٦	١,٧٣	٨٦٨١٤	٩٠٨٠	٥٨٦٠	١١	١٢٨٣,٦٤٤	٤٥٢١٦	١٠٧٣,٦٤٤	٢٠١٤
٣٣٥١	٢,٩٧	٨٨٩٥٨	١٢٢٣٠	٨٣٠٠	٣٤	١٣١٤,١٧٧	٤٥٢١٦	١١٢٦,١٧٧	٢٠١٥
٢٩٣٩	٢,٣	٩١٠٢٣	٥٠٢٠	٩٠٦٠	٢٥	١٢١٤,٠٧٧	٤٥٢١٦	١٠٣٩,٠٧٧	٢٠١٦
٣١٣٣	١,٦٣	٩٥٢٠٣	٨٥٦٠	١١٣٨٠	٥	١٢٨١,٠٠٠	٤٨٦٢٤	١٠٥٧,٠٠٠	٢٠١٧
٣٠٨٦	١,٦	٩٧١٤٧	٩٣٤٠	١٠٩٠٠	٧	١٢٩٢,٨١٢	٥١٧٢٠	١٠٦٠,٨١٢	٢٠١٨
٢٥٣٢	١,٧٧	٨٠٤٥١	٤٨١٩	٥٢٦٠	١٥	١٠٨٨,١٥	٢٦٣٠٠	٩٤١,٥٢٥	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة استهلاك السلع، الكتاب الإحصائي السنوي، نشرة أحصاءات التوظيف والأجور، أعداد مختلفة.

جدول ٧. مصفوفة الارتباط الخطى البسيط للعوامل المحددة لطلب سوق الموز فى مصر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣).

Variables	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٧	س٨
ص	١						
Sig. (2-tailed)							
س١	***, ٩٠٧	١					
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠						
س٢	***, ٩٨٧	**, ٩٤٨	١				
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠					
س٣	٠, ٤٦٠	٠, ٣٨٩	٠, ٤٢٩	١			
Sig. (2-tailed)	*, ٠٧٣	٠, ١٣٦	٠, ٠٩٧				
س٤	***, ٨٢٦	***, ٩٤٨	***, ٨٨٠	٠, ٣٤١	١		
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	٠, ١٩٦			
س٥	***, ٨٦٩	***, ٨٤٩	***, ٨٨٦	٠, ٢٩٧	***, ٧٧٢	١	
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	٠, ٢٦٤	*, ٠٠٠		
س٦	***, ٨٨٤	***, ٩٧١	***, ٩٣٤	٠, ٤٠٥	***, ٩٦٧	***, ٧٩٧	١
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	٠, ١١٩	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	
س٧	٠, ٤٤٥	٠, ٤٢٤	٠, ٤٠٦	*., ٥٢٣	٠, ٣٩٣	٠, ٤٩٧	٠, ٣٢٢
Sig. (2-tailed)	٠, ٠٨٤	٠, ١٠٢	٠, ١١٨	٠, ٠٣٨	٠, ١٣٢	٠, ٠٥٠	٠, ٢٢٣
س٨	***, ٩٢٤	***, ٩٥٦	***, ٩٥٥	*., ٥٥٥	***, ٨٨٥	***, ٨٧٤	***, ٩٤٥
Sig. (2-tailed)	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	*, ٠٠٠	٠, ٠٢٦	٠, ٠٠٠	٠, ٠٠٠	٠, ٤٨٠
							١
							٠, ٠٦٠

Correlation Matrix

المصدر: حسبت من بيانات جدول (٥).

وتبيّن أن الصورة الخطية أفضل من اللوغاريتمية لأنها أعلى في معنوية لمعاملات الانحدار وفي معنوية النموذج حيث بلغت قيمة $F = ٣٧٣,٢٨$ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل حوالي ٩٨٠٠، بمعنى أن نسبة مسؤولية متغيرات النموذج عن حوالي ٩٨,٠٠% من التغيرات الحادثة في الإستهلاك المحلي من الموز.

وقدرت مرونة الطلب للتغيير النسبي للاستهلاك المحلي من الموز إلى التغيير النسبي في الإنتاج المحلي منه بحوالي ١٦%، وهي ذات إشارة موجبة وأكبر من الواحد الصحيح والعلاقة طردية مرنة نسبياً، بمعنى أن زيادة كمية الإنتاج المحلي من الموز سوف تؤدي إلى زيادة أكبر في الإستهلاك المحلي منه، أي ارتفاع كمية الإنتاج المحلي من الموز بنسبة ١% يتربّط عليه زيادة الإستهلاك منه بنسبة ١٦% في السنة، وقدرت مرونة الطلب للاستهلاك المحلي من الموز إلى سعر المستهلك للطن من الموز بلغت حوالي ٣٨,٨٦% وهي ذات إشارة سالبة وأكبر من الواحد الصحيح أي العلاقة عكسية مرنة، بمعنى أن ارتفاع سعر المستهلاك للطن من الموز بنسبة ١% سوف تؤدي إلى زيادة أكبر بلغت حوالي ٣٨,٨٦% في الإستهلاك المحلي من الموز والممثلة للكمية المطلوبة من السلعة في السنة.

وأوضح من نتائج التحليل السابق أن الصورة الخطية الكاملة والمرحلية من الناحية الإحصائية أفضل في معامل التحديد المعدل والمعنوية من الصورة اللوغاريتمية المزدوجة الكاملة

والمرحلية بالنموذج الأول باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد، والصورة الخطية أفضل من اللوغاريتمية المزدوجة بالنماذج الثانية باستخدام الأسلوب الانتقائي للمتغيرات من المصفوفة. وكذلك فإن الصورة الخطية المرحلية بأسلوب الانحدار المتعدد أعلى في معامل التحديد المعدل والمعنوية من الصورة الخطية باستخدام الأسلوب الانتقائي للمتغيرات من المصفوفة وأفضل معنوية لمعاملات الانحدار وتتشابه مع المنطق الإحصائي والاقتصادي. وتتضمن النموذج متغير كمية الإنتاج المحلي ويربطه علاقة طردية مرنة نسبياً مع الاستهلاك المحلي من الموز ، ومتغير عدد السكان المستهلكين للموز في السنة وترتبطه علاقة عكسية غير مرنة نسبياً مع الاستهلاك، وهذا يتفق مع المنطق الإحصائي.

ذلك لأن الصورة الخطية باستخدام الأسلوب الانتقائي للمتغيرات سالف الذكر يتمشى مع المنطق الاقتصادي لأنه تحتوى على متغير الإنتاج المحلي من الموز ويربطه علاقة طردية مرنة نسبياً مع المتغير التابع المتمثل في الاستهلاك المحلي من الموز، وسعر الموز المحلي بالطن وترتبطه علاقة عكسية مرنة مع الاستهلاك.

الملخص والتوصيات:

يعتبر محصول الموز من أهم محاصيل الفاكهة التي تستهلكها غالبية العظمى من المواطنين في مصر، وترجع أهمية هذا المحصول إلى أنه ذو قيمة غذائية عالية حيث أنه غنى بالفيتامينات أ، ب، ج والأملاح المعدنية. وتتلخص مشكلة البحث في وجود ارتفاع مستمر في الفروق السعرية والهواشم التسويقية للموز بين المزرعة وسوق المستهلك النهائي مما ترتب عليه زيادة مضطربة في أسعار الموز في السوق المصري، لذا هدف البحث إلى دراسة تطور مساحة وإنتاج الموز وكمية الفاقد والمتاح للاستهلاك منه، ودراسة تطور الإنتشار السعري للمسار التسويقي للموز ونصيب مزارعي الموز من مدفوعات المستهلك في مصر، بالإضافة إلى دراسة محددات الطلب على الموز في السوق المصري. واستعلن الباحث في تحليله للبيانات المتحصل عليها بطريق التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي للوصول إلى هدف البحث. وتوصلت الدراسة إلى أن كل من المساحة المزروعة والمساحة المثمرة وكمية الإنتاج المحلي من الموز في مصر أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائياً خلال فترة الدراسة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، بمعدل سنوي قدر بحوالي ٤٪، ٣٪، ٥٪، ٦٪، ٩٪ على الترتيب، وكذلك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في كمية الصادرات وكمية الفاقد التسويقي بمعدل سنوي بلغ حوالي ٢٢٪، ١٠٪، ١٠٪، ٣١٪، وذلك الكمية من الفاقد استقطعت من كمية الإنتاج المتاحة للاستهلاك حيث بلغت الزيادة المعنوية في كمية المتاح للاستهلاك من الموز حوالي ٣٥٪ سنويًا. كما تبين أن هناك نقص معنوي إحصائياً لنصيب مزارعي الموز من مدفوعات المستهلك بمعدل سنوي بلغ نحو ٦٦٪ وزيادة معنوية إحصائياً لنصيب المؤسسات التسويقية بمعدل سنوي بلغ حوالي ٢٪. وقدرت دالة الطلب على الموز في السوق المصري والتي تضمنت متغير كمية الإنتاج المحلي ويربطه علاقة طردية مرنة نسبياً مع الاستهلاك المحلي من الموز، ومتغير عدد مستهلكين الموز في السنة وترتبطه علاقة عكسية غير مرنة نسبياً مع الاستهلاك المحلي.

وفي ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بالاهتمام بتربية وزراعة الأصناف المحلية من الموز وإدخال الأصناف المستحدثة عالية الإنتاجية والقيمة الغذائية. وأرشاد مزارعي محصول الموز عن الأساليب والوسائل العلمية التي تحد من الفاقد التسويقي وتحسين الكفاءة التسويقية للمزارعين وتزيد من وأرباحهم، والإهتمام بدور ونتائج البحث العلمي في مجال إنتاج الموز لصياغة استراتيجية للتنمية الزراعية تسمح بملائحة الزيادة المستمرة في حجم السكان والطلب المحلي على الموز والفاكهه.

المراجع:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الصفحة الرسمية على شبكة المعلومات الدولية(الأنترنت)،
URI: WWW.Capmas.gov.eg.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتأخر للأستهلاك لأهم السلع الإستراتيجية في قطاع المواد الغذائية، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة احصاءات التوظيف والأجور، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية أسعار المواد والمنتجات الغذائية، أعداد مختلفة.
- طلعت حافظ إسماعيل(دكتور) ٢٠٠٣م. الاتجاهات الحديثة في الأساليب التحليلية الاقتصادية في مجال المعلومات التسويقية الزراعية. بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والارشاد والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
- عبد الله محمود عبد المقصود(دكتور)، هويدا يوسف بطرس، رحاب سعيد إبراهيم ٢٠١٢م. دراسة تحليلية للتغيرات الحالية والمستقبلية لإنتاج بعض المحاصيل الزراعية المصرية في الأراضي الجديدة.
- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، القاهرة، سبتمبر ٢٠١٢م. أهم العوامل المؤثرة على استهلاك المبيدات الزراعية في مصر مع تحديد المستهدف والفعلي. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر، القاهرة.
- Kohls, R. 1968. Economics in Introductory Analysis, 4th edition Cambridge, Mass Harvard Univ Press.
- K.R. Klein, 1969. An Introduction to Economics, Prentic, Hall of Indis, New Delhi.

Indicators of Banana Production and Marketing and Determinants of Demand for it in Egypt

Ahmed Mohamed Ali Zedan¹ and Mohamed Nasrelden Helme²

¹Researcher at Agricultural Economics Research Institututer- Agricultural Research Cente

²Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, Al-Azhar University

Abstract

The banana crop is one of the most important fruit harvests consumed by the vast majority of citizens in Egypt, and the most important of these crops is due to the fact that it has a high nutritional value, which is rich in vitaminat A, B, and mineral salts. The problem of research is that there is a continuous rise in the price differences and marketing margins of bananas between the farm and the final consumer market, which resulted in a steady increase in banana prices in the Egyptian market, so the goal of the research is to study the development of the area and production of bananas and the amount of losses available for consumption of it, and study the development of the price spread of the marketing path of bananas and the share of banana farmers from consumer payments in Egypt In addition to studying the determinants of demand for bananas in the Egyptian market. In his analysis of the data obtained in the descriptive and quantitative economic analysis, the researcher used the research target.

The study found that both the cultivated area, the fruit area and the amount of local banana production in Egypt took an increasing general trend statistically in the study period (2003-2018), at an annual rate estimated at about 3.04%, 2.63%, 2.95%, respectively, as well as a statistically moral annual increase in the amount of exports and the amount of marketing losses at an annual rate of about 10.72%, 10.231%, and that amount of loss was cut off from the amount of production available for consumption where the moral increase in the amount available for consumption of bananas amounted to about 2.35% per annum. It was also found that there was a statistical moral decrease in the share of banana farmers in consumer payments at an annual rate of about 2.66% and a statistically moral increase in the share of marketing institutions at an annual rate of about 2.66%. The function of demand for bananas in the Egyptian market, which included a variable in the amount of domestic production and has a relatively flexible expulsion relationship with domestic banana consumption, and the variable number of banana consumers per year, has a relatively inflexible inflexible relationship with domestic consumption.

In the light of previous results, the study recommends attention and development in the cultivation of local varieties of bananas and the introduction of new varieties with high productivity and nutritional value. Banana farmers have been guided by scientific methods and methods that reduce marketing losses, improve the marketing efficiency of farmers and increase their profits, and pay attention to the role and results of scientific research in banana production to formulate a strategy for agricultural development that will allow to track the continued increase in population size and domestic demand for bananas and fruits.